

الدورة العلمية الثانية / شرح كتاب الوصية الصغرى 6341/6/4 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 40

عبدالرحمن البراك

لهؤلاء الموصوفين الذين يخافون ان يحشروا لهم لأن ينتفعون كما قال تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وانزل به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولن شفيع - 00:00:00

لعلهم يتقوون يعني انزل به هؤلاء لعلهم يتقوون ثم نهى الله تعالى نبيه عن ان يطرد المؤمنين حسب ما يريد الكفرة يطلبون من الرسل يطلبون من الرسل ان يطردو - 00:00:30

المؤمنين الذين يجالسون الرسول لأنهم يعني في الغالب يكونون من الفقراء والضعفاء يحتقرهم هؤلاء يطلبون من الرسول ان يطرد هؤلاء عن عن مجلسه يقولون اطرد هؤلاء حتى نجلس معك نأتي اليك - 00:01:02

قال الله ولا تطردو الذين يدعون ربهم بالغداة ولا شيء المؤمنين المؤمنين الذين يدعون الله بالغداة والعشي الله ويصلون ويسبحون شواهد هذا المعنى في القرآن كثيرة ومنها قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - 00:01:36

ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا اصبر قد قد يهم الرسول عليه الصلاة والسلام بطردهم عن مجلسه يعني رجاء يستجيب هؤلاء ويؤمنوا - 00:02:07

امرهم بالصبر وعدم الالتفات لرغبة هؤلاء المستكرين احمل نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكره - 00:02:40

واتبع هواه وكان امره فرطا ويقول هنا في سورة الانعام وكذلك فتنا بعضهم البعض. هذا ابتلاء ابتلى الله المؤمنين بالكافرين والكافرين بالمؤمنين بعضهم البعض ليكونوا ليقول هؤلاء الكفرة اهؤلاء من الله عليهم من بيننا - 00:03:00

هؤلاء هم الذين من الله عليهم من بيننا يعني احتقار لهم وهذا فتنه وبلاء ليكونوا هؤلاء من الله عليهم اليهم الله باعلم بالشاكرين الله اعلم حيث يجعل فظهله وكفى بالله عليما - 00:03:30

الله تعالى عليم فيضع فضله حيث شاء فيفضل من يشاء ويهدي من يهدي من يشاء وهو العليم الحكيم نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاحة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم - 00:04:09

قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي. رحمه الله رحمة واسعة. على قوله تعالى به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم الايات هذا القرآن نذارة للخلق هذا هذا القرآن نعم هذا القرآن نذارة للخلق كلهم. نعم نذارة الى خلق الكل. نعم - 00:04:37

ولكن انما ينتفع به. الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم فهم متيقنون بالانتقاد من هذه الدار الى دار القرار. فلن ذلك يستصحبون ما ينفعهم يدعون ما يضرهم. ليس لهم اي من دون الله. ولن شفيع اي لا من يتولى امرهم - 00:05:13

سيحصل لهم المطلوب فيحصل لهم المطلوب. ويدفع عنهم المحظوظ ولا من يشفع لهم. لأن الخلق كلهم من الامر شيء. لعلهم يتقوون. لعلهم يتقوون الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه فان الانذار موجب لذلك. وسبب من اسبابه. اللهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بما - 00:05:41

والعشير يعني هذا تخصيص في هذا الصنف من الناس والا كل الناس لاذركم في الاية الاخرى في نفس اولا لاذركم به ومن بلغ

الرسول لذيد لكل الناس لكن بعض الناس - 00:06:11

اخص من بعض وانزل عشيرتك الاقربين عشيرتك الاقربين. ابدأ بهم هم اولى من من ادارة بعيد وان كانت النذارة مطلوبة ومشفوعة وكل الناس انما تندى الذين يتبعون الذكر سواء عليهم وقولوا الله في الكفار - 00:06:40

الاشقياء سواء عليهم انذرتهم ام لم تنزلهم لا يؤمنون انما تني ومن اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم. هؤلاء هم اما الكفار فانهم بخلاف ذلك. واذا ذكروا لا يذكروهم. نعم - 00:07:17

ولا تطرد اي لا تطرد عنك وعن مجالستك اهل العبادة والاخلاص رغبة في مجالسة غيرهم من الملازمين لدعائهم ربهم دعاء العبادة في مجالسة غيرهم يعني من اجل استصلاحهم هذا تأويل - 00:07:43

هذا يتأنله بعض الناس يعني قد يحصل شيء بحسن نية انه يرسل مثلا مجالسة بعض الكبار وقد لا يحب مجالسة الاخرين بتأنيل لأن لأن هؤلاء يهتدون فيهتدى بهدايتهم. يعني اتباعهم - 00:08:06

لكن هذا لا هذا تأويل يعني يعني ابطله القرآن في هذا البيان لا تطرد الذين يدعون ربهم من الغداة والعشي اصبر نفسك مع الذين ولا تطع قلبه - 00:08:36

جاء في هذا يعني اتصل بهذا ما جاء في سورة وتولى ان جاءه الاعمى في عتب على النبي عليه الصلاة والسلام وما يدريك لعله اما من استئناف انت له تصدى. ما عليك الا - 00:09:02

يعني هؤلاء انما يعني عليك البلاغ اما ان يهتدوا فليس هذا اليك ما عليك الا الايات نعم من الملازمين لدعائهم ربهم دعاء العبادة بالذكر والصلوة ونحوها ودعاء المسألة ودعاء المسألة في اول النهار وآخره. دعاء العبادة الدعاء - 00:09:24

القرآن يشمل دعاء عبادة كما شامل كلها العبادات الصلاة الصيام دعاء من قبيل دعاء العبادة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من دعاء العبادة دعاء عبادة لأن المتعبد لله يطلب منه - 00:10:00

اريد وجه الله نريد الثواب من الله نريد آما وعده ما وعد الله به العاملين صائمين وما وعد به المصلين وما وعد به المجاهدين وما وعد به الذاكرين وما وعد به الآمرین بالمعروف - 00:10:35

فهو طالب اما دعاء المسألة فهي التي تأتي تكون بصيغة السؤال. اللهم اغفر لي اللهم ارحمني. اللهم اصلاح ولدي. اللهم اصلاح ديني ودنياي وآخرتي. فهذا دعاء مسألة وفي نفس الوقت اذا العبد فعله - 00:10:58

يعني طاعة لله طاعة لله في قوله وادعوني استجب لكم كان دعاء مسألة في حقيقته وهو في نفس الوقت دعاء عبادة العبد وهو يسأل ربه هذه المطالب هو عابد لربه - 00:11:22

فاعل لما امره الله به هذا دعاء مسألة وادا فيه نية الامتداد كان دعاء عبادة. نعم وهم قاصدون بذلك وجه الله ليس لهم من الاغراض سوى ذلك الغرض الجليل - 00:11:42

فهؤلاء ليسوا مستحقين للطرد والاعتراض عنهم. بل هؤلاء غير مستحقين. نعم هؤلاء ليسوا مستحقين للطرد والاعتراض عنهم. بل هم لا يجوز. بل هم مستحقون لمعاملة ومحبتهم وادنائهم وتقريبيهم. لانهم الصفوة من الخلق وان كانوا فقراء - 00:12:13

الاعزاء في الحقيقة وان كانوا الاعزاء وان كانوا لانهم الصفة من الخلق. وان كانوا فقراء الاعزاء في الحقيقة. الاعزاء كانوا تابع لقوله صفوة صفوة الخلق وان كانوا فقراء. وهم الاعزاء - 00:12:41

جمع عزيزهم هم الاعزاء في الحقيقة هم الاعلون واولئك هم الاذلون الكفرا المستكرون هم الاذلاء. نعم الاعزاء الاعزاء في الحقيقة وان كانوا عند الناس اذلاء ما عليك من حسابهم من شيء. وما من - 00:13:08

كثير من الصالحين هم في نظر الناس محتقرون ما يوبأ لهم مثل ذاك جاء في الحديث بعد تمرير مدفوع بالابواب ما يباهله ولا يفتح له ولا يهتم له لو اقسم على الله يا ابا - 00:13:40

في قلبه من الایمان والتقوى والصدق الولاء لله فيما عنده عبد المجاهد طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه تسعة قدماء ان كان في الساقية كان في الساقية كان في الحراسة كان في الحراسة - 00:14:10

يعني مجاهد لا يبتغي شرفا ولا ليسوا من يعني المقدمين لهم يعني وجاهة ان استأذن لم يؤذن وان شفع لم يشفع ما له منزلة لكنه غير غير مبال بذلك لانه ما يطلب منزلة عند الامرها وعند القادة وعند - 00:14:44

يكون ويقوم بالواجب حيث وضع. ان كان في الحراسة كان فيها يعني فعلا قائما بالواجب نعم ما عليك من حسابهم من شيء. وما من حسابك عليهم من شيء. اي كل له حسابه وله عمله الحسن - 00:15:18
وعمله قبيح فتكرهه ف تكون من الظالمين. وقد امتنع صلى الله عليه وسلم وقد امتنع صلى الله عليه وسلم هذا الامر اشد امتناع
فكان اذا جلس القراء مع المؤمنين فكان اذا جلس القراء من المؤمنين صبر نفسهم معه واحسن معاملتهم والآن لهم جانبه وحسن - 00:15:46

قهوة وقربهم منه. بل كانوا هم اكثر اهل مجلسه رضي الله عنهم. وكان سبب نزول هذه الآيات ان من قريش او من اجلال العرب.
قالوا للنبي صلی الله علیہ وسلم ان اردت ان نؤمن لك ونتبعك فاطرد - 00:16:16
فلانا وفلانا اناسا من فقراء الصحابة. فانا نستحي ان ترانا العرب جالسين مع هؤلاء القراء وحمله حبه لاسلامهم واتبعهم له فحدثته
نفسه بذلك فعاتبه الله بهذه الآيات ونحوها يأتي موضع - 00:16:36

في هذه الآية وفي غيرها كما في سورة الكهف وفي وكذلك فتنا بعضهم البعض ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اي هذا من من امتنان الله لعباده. حيث جعل بعضهم غنيا وبعضهم فقيرا وبعضهم شريفا وبعضهم ضيما - 00:17:00
فإذا من الله باليمان على الفقير او الوضيع كان ذلك محل محبة للفقير والشريف فان كان قصده الحق واتباعه امن واسلم ولم يمنه
من ذلك مشاركة الذي يراهم الذي يراه دونه بالغناء او الشرف. وان لم يكن صادقا في طلب الحق. كانت هذه عقبة تردد - 00:17:26
عن اتباع الحق. وقالوا محقرین لمن يرونهم دونهم. هؤلاء من الله عليهم من بيننا. فمن معهم هذا من اتباع الحق. لعدم زكائهم. قال الله مجيبا لكلامهم. المتضمن الاعتراض على الله في هداية - 00:17:54

هؤلاء وعدم هدايتهم هم. اليه الله باعلم بالشاكرين الذين يعرفون النعمة ويقررون بها ويقومون بما من العمل الصالح. فيغضض فضله
ومنته عليهم. دون من ليس بشاكر. فان الله تعالى حكيم - 00:18:14
لا يغضض فضله عند من ليس له باهل. وهؤلاء المعتبرون بهذا الوصف. بخلاف من من الله عليهم باليمان من القراء وغيرهم فانهم هم الشاكرون. ولما نهى الله رسوله عن طرد المؤمنين القانتين امرهم - 00:18:36
وبمقابلتهم بالاكرام والاعظام والتجليل والاحترام فقال اذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا وقل سلام عليكم اي اذا جاءك المؤمنون
فحبيهم ورحب بهم ولقهم منك تحية وسلام وبشرهم فيما ينشط عزائمهم وهمهم من رحمة الله وسعة جوده واحسانه وحثهم على كل سبب وطريق - 00:18:56

نوفر لذلك ارحب بهم من الاقامة على الذنوب بالتوبه من المعاصي لينالوا مغفرة ربهم وجوده لهذا قال كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من امل منكم سواء بجهالة ثم تاب من بعده واصلاح اي فلا بد مع ترك الذنوب والاقلال والندم - 00:19:26
فيها من اصلاح العمل. واداء ما اوجب الله. واصلاح ما فسد من الاعمال الظاهرة فاطنة اذا وجد ذلك كله فانه غفور رحيم. اي
صب عليهم من مغفرته ورحمته بحسب - 00:19:50

بسم الله الرحمن الرحيم ايش بعدها؟ فانه غفور رحيم. اي صب عليهم من مغفرته ورحمته. بحسب ما قاموا به بما امرهم به. وكذلك
نفصل الآيات. اي نوضحها ونبينها ونميز بين طريق الهدى من الضلال. والغي والرشاد يهتدى بذلك المهددون. ويتبين الحق - 00:20:10

والذي ينبغي سلوكه ولتسبيبن سبيل المجرمين. ولا تستبيبن سبيل المجرمين الموصلة الى سخط الله وعداته. فان سبيل المجرمين اذا
استبيان واكفحت امكن اجتناب والبعد منها بخلاف ما لو كانت مشتبهه ملتبسة - 00:20:40
فانه لا يحصل هذا المقصود الجليل لا الله الا من هذا التوجيه الالهي لاكمال الخلق صلی الله علیه وسلم توجيه يعني برحمة اولئك
المستضعفين والذنو منهم وتكريمهم يأخذ منه المسلم - 00:21:07

يعني هدي ينبغي ان متوافعا للقراء المسلمين وضاعفتهم هلا يأتا من مجالسة الصالحين كونهم كذا وكذا من ليسوا من اهل الوجاهة ومن اهل آآ الغنى واهل المناصب والوظائف العالية - [00:21:58](#)

يعني ان شئت يعني تأخذ يعني مثلا نماذج من هذا القبيل مثل هؤلاء المستضعفين وهم يعني في احوالهم مستقيمة في دينهم من يسمون بالمستخدمين صغار الموظفين ومثل العمالة العمال هؤلاء المستضعفون - [00:22:35](#)

الامانة العامة وامانة خاصة هؤلاء ينبغي يعني تواضع لهم والاحسان اليهم والبشاشة في وجوههم واناثهم يحتاج الى ارشاء يعني نفع مالي او ايمني يبذل لهم مثلا التوجيه في حاجة الى التوجيه في امر دينهم او آآ الاحسان اليهم في امن من امور الدنيا - [00:23:14](#)
هؤلاء الله سبحانه وتعالى جعل الناس هكذا درجات لحكم بالغة والحكمة العامة الحكمة العامة في كل ما يجري به القدر هو الابلاء ابتلى العباد بعضهم ببعض المؤمنين بالكافار ذلك ولو يشاء الله - [00:23:54](#)

يعني هذا المعنى في القرآن ده يتنى ويذكر باجمال وتفصيل يقول سبحانه ذلك في شأن الكفار والمؤمنين وجهادهم للكفار ذلك ولو يشاء الله لن تصفع منهم يهلكهم الله ولا يحتاج الناس الى - [00:24:19](#)

الى يعني قتال جهود ومحاضرات ذلك ولو ان شاء الله لن تصفع منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يصل اعمالهم. سيهدىهم الله يبين الحكم حكمته في اقداره - [00:24:46](#)

انظر قوله تعالى تلك الايام يداولها وتلك الايام يداولها بين الناس بينما يعني غالب ومغلوب شرفا لما سئل ابو سفيان سأله ما كيف الحرب بينكم؟ قالوا يدال علينا وندال عليه - [00:25:11](#)

قرر كذلك تلك ايام نداولها بين الناس. وليرعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء ففي واقعة بدر جعل الله الدولة والنصر المسلمين على في اللي حصل يعني ما حصل من بعض الاسباب فكان للكفار يعني - [00:25:35](#)

لولا يعني دور وصار لهم شيء من التغلب لكن لله الحكمة استشهاد الشهداء هذا يعني فيه حظ عظيم للمستشهدين شهداء في سبيل الله وكذلك تلك الايام نداولها بين الناس وليرعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. والله لا يحب الظالمين. وليرمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين - [00:26:05](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. كل هذه الحياة هي تمحيص والاحادات فلتتدبر القرآن يقول ابن القيم بالمناسبة فتدبروا القرآن كالهدي فالعلم تحت تدبر القرآن - [00:26:42](#)

نعم ياشيخ ابراهيم احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الوصية الصغرى - [00:27:07](#)

فاما تعين مكسب على مكسب من صناعة او تجارة او بناء او حراثة او غير ذلك فهذا يختلف باختلاف الناس الله سبحانه الله تعالى يقول هو الذي جعل لكم الارض ليولا - [00:27:35](#)

فامشو في منافذها وكلوا من رزقه ويقول تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. ورفعنا بعضهم فوق بعض الدرجات. ليتخذ بعضهم بعضا سخريا - [00:28:04](#)

الله تعالى جعل الناس مراتب طبقات يعني كل يطلب الرزق والحبوب من من حبوب هذه الدنيا المكاسب لكن تقتل احوال الناس في قدراتهم وفي حاجاتهم ولهذا تجد سبحانه الله كل حاجات الناس لها ناس - [00:28:32](#)

كل حاجات الناس لها ناس كل حاجة وصناعة او امر من الامر لها ناس يختصون بها يعنون بها من حكمة الله في تقديره ومن نعم الله على عباده هذا ينتفع - [00:29:10](#)

بما يحصل له من دخل في صناعته وهذا ينتفع بهذه الخدمة التي يحتاج اليها من يعني من مختلف الحرف العالمية والدانية قال الشيخ هذا يختلف نعم فهذا يختلف باختلاف الناس ولا اعلم في ذلك شيئا عاما - [00:29:34](#)

لكن اذا عن للانسان جهة فليستخر الله تعالى فيها الاستخاراة فليستخر الله تعالى فيها الاستخاراة المتلقاء عن معلم الخير صلى الله عليه وسلم فان فيها من البركة ما لا يحاط به - [00:30:06](#)

ثم ما تيسر له فلا يتكلف غيره اولا لا اعلم يعني تفضيلا عاما لنوع من المكاسب الحال يعني الحرام هذا مستبعد المكاسب المحرمة
هذه ما ليست محل سؤال. السائل يسأل عن افضل المكاسب - 00:30:29

الطرق الكسب ما افضل المكاسب لا اعلم يعني في هذا يعني نصا عاما وخاصا يعين افضل المكاسب فان هذا يختلف باختلاف الناس
اختلف باختيار الناس واختلاف الزمان واختلاف المكان واختلاف القدر. يعني اسباب - 00:30:56

تعين لصناعة من الصناعات والصناعات او حرفه او عمل من الاعمال هذا له اسباب النقطة الثانية يقول ان الانسان يعني خطر في
نفسه ان يمارس هذا النوع من الصناعة او هذه الوظيفة - 00:31:33

فليستخير اذا هم احدكم من امر امور التي يكون له فيها هم واهتمام فليصل ركتين من غير الفجر ثم يدعو بالدعاء الوارد سيفوض
الامر الى علم الله والى قدرته اني استخبارك بعلمك - 00:32:02

واستدرك بقدرتك فانك تعلم ولا اعلم وتقرب ولا اقدر فان كنت تعلم ان هذا خير لي ويسمى حاجة ان كنت تعلم يشكل على بعض
الناس قوله ان كنت تعلم الله يعلم - 00:32:36

كل شيء على ما هو عليه لكن انا لا ادري انا لا اعلم هل الله يعلم ان هذا خير لي او يعلم انه فانا قولي ان كنت تعلم هذا راجع الى عدم
علمي بعلم الله - 00:33:03

يقول لك الله يعلم يعنيحقيقة الحال يعلم ان هذا الامر خير لك ايها الاب. او هو شر لك فهل التعليق ليس من قبيل التردد في شأن
علم الله وان الله يعلم او لا يعلم - 00:33:24

لكن انا والله يعلم الاشياء على ما هو عليه سيعلم المعدوم معدوما يعلم الموجود موجودا ويعلم ما سيوجد بأنه معلوم وانه سيوجد
قال الله قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - 00:33:48

ما ليس ما لا وجود له في السماوات ولا في الارض يعلمه الله يعلمه الله موجود مثل ماذا؟ مثل الالهة الباطلة. هل الله يعلم ان في
السماوات او في الارض - 00:34:26

يعني الله غيره واعبدوا الله ويعبدون من دون الله ما لا تضرهم ولا ينفعهم يقولون هؤلاء شفاعونا عند الله قل اتبئون الله بما لا
يعني اتبئون الله بمن له شريك - 00:34:51

يقول احدهم ليك لا شريك لك الا شريك ما تملكه وما يبنينا الله بما لا وجود له يبنيونهم لان لهم شركاء وان معهم الهة اخرى وهذا
لا يعلمه الله - 00:35:21

فالله لا يعلم ان له شركاء لا يعلمون في الوجود له شركاء. لأنهم لا وجود لهم نعم فان عن لهم شيء. نعم. لكن اذا عن للانسان جهة
فليستخير الله تعالى فيها الاستخاره - 00:35:47

صلى الله عليه وسلم فان فيها من البركة ما لا يحاط به. ثم ما تيسر له فلا يتكلف غيره. الا العبد اذا انزل حاجته بربه وفعل المشروع
يعني مثل الاستخاره يكون لها اثر عظيم بحسب يعني صدق الرغبة الى الله - 00:36:13

في في الدعاء والتوجه والتوكيل تكون لها اثر عظيم. ولها ينعكس منها وينتتج عنها من البركة في هذا في هذه الجهة وفي هذه الحلفة
وفي هذا العمل او في هذه الوظيفة - 00:36:41

ما لا يحيط به الا الله سبحانه وتعالى يقول الشيخ ايضا اذا تيسر له امر لا يتكلف غير نوح. بعض الناس سبحانه الله يقولون له
صاحب طواري هذا الباب ويمشي فيه - 00:36:59

ما يصبر يروح يدور شي ثاني اذا تيسر لك طريق. وكتت فيه ناجح وماشية الامور. وان لم تحصل لك كل الطموحات اللي عندك او في
نفسك عائلة السمك فيستمر فيه والحمد لله - 00:37:23

اما اه الاضطراب والتردد والتنقلات منحة من كذا الى كذا الى كذا. فهذا يشهد بأنه يؤدي الى الفشل في كثير من الاحيان نعم ثم
ما تيسر له فلا يتكلف غيره. الا ان يكون منه كراهة شرعية - 00:37:42

الا ان يكون من كراهة شرعية. يبكي ينتقد من شيء فيه شبهة او فيه شيء او في نفسه منه ينتقل الى ما هو افضل من جهة الدين

فيكون انتقاله الحامل له هو - 00:38:09

رعاية رعاية دينه والانتقال الى ما هو افضل عند الله نعم لفتات حسنة جميلة واما ما تعتمد عليه من الكتب في العلوم فهذا باب واسع وهو ايضا يختلف باختلاف نشى الانسان في البلاد - 00:38:26

الله اكبر انتقل الى موضوع اخر مما طلبه السائق وسائل عن افضل كتاب يعتمد عليه والشيخ يجيب لان هذا ايضا من مثل موضوع المكاسي يختلف اختلاف الناس واختلاف البلاد في هذه البلاد ويناسي في هذه البلاد ما بمناسبة - 00:38:50
والكتاب الاعظم هو كتاب الله. هذا هو الاصل كتاب الله هو هو فيه الخير كله والعلم كله ولكن يستعان بكلام اهل العلم من المفسرين والمحدثين على فهم الكتاب وسنة رسوله عليه الصلاة - 00:39:15

يقول واما افضلكم واما ما تعتمد عليه من الكتب والعلوم فهذا باب واسع وهو ايضا يختلف باختلاف نشى الانسان في البلاد وقد يتيسر له في بعض البلاد من العلم او من طريقه ومذهبة فيهما لا يتيسر - 00:39:41
ما لا يتيسر له في بلد اخر لكن جماع الخير ان يستعين بالله سبحانه في تلقي العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه فانه هو الذي يستحق ان يسمى علما - 00:40:05

وما سواه اما ان يكون علما فلا يكون نافعا واما الا يكون علما. وان سمى به ولئن هذا امر المهم العلم النافع هو هو العلم الموروث محمد صلى الله عليه وسلم - 00:40:26

الكتاب والسنة نصوص القرآن والحديث اصل العلوم الشرعية يتصل بها العلوم التي يعني تكون فيها بيان شرح وبيان وايضاح لما يحتاج الى اياضح في تفسير الحديث وشرح الحديث وهل يحتاج الى ايضا - 00:40:50
بصيرة هذه العلوم المتبرعة يحتاج فيها المسلم الى بصيرة والى حسن الاختيار كتب التفسير كتب الحديث شروح الحديث هذى فيها مجال للتفاوت يحتاج الانسان الى ان يتبصر ويستعين بذى بصيرة من اهل العلم لاختيار ما هو الافضل من هذه - 00:41:27
الكتب المتفرعة يعني اكثر نازلة لا يعرف لا يميز بين الحديث الصحيح والظعنف يحتاج الى ان يرجع الى اهل الشأن لاهل العلم في هذا الشأن فكل علم له ناس. يرجع اليهم فيه - 00:41:58

فاصل العلوم العلم الصحيح والعلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم وما سوى ذلك العلم يقول الشيخ فاما ان يكون العلم هو علم لكنه غير نافع واما ان يكون ليس بعلم وان سمى علما - 00:42:26
وهذه العلوم منها علوم يعني دينية وعلو مادية فالعلوم المادية ايضا منها الدينية منها ما هو علم نافع في بابه من الصناعات الطبية المهندسة العلوم نافعة لكن لا لا يجري الغلو فيها وتعظيمها وتقديمها. كثير من الناس يقدم هذه العلوم المادية وان كانت هي علوم وهي نافعة - 00:43:02

الدنيا يقدمها على على علم في الشريعة فتجده يعني اه في في تصوره وفي آآ تقديره يعظم يعظم ان يكون على سبيل المثال. يعظم ان يكون ابنه طبيبا وان يكون مهندسا - 00:43:37

وان يكون كيت وكيت على ان يكون عالما شرعا قد يكون الدوافع لهذا مرض في القلب وقد يكون الدواء فعالا لمعان اخر من جهة ما يتوصل في هذا النوع من العلم من امور الدنيا - 00:44:05

وهذا امر جاري في في موقع الناس العلوم النافعة الدينية يعني يحمد فيها الانسان بحسب قصدي ونيتي فيها اما ان يكون قصده مجرد ما يقصده غيره من من الناس لان هذه العلوم علوم مشتركة - 00:44:36

العلوم المادية علوم مشتركة يختلف بها الناس على اختلاف مذاهبهم ودياناتهم واعتقاداتهم لكن المسلم يأخذ من هذه العلوم ما ينتفع به المسلمين. فان كانت له نية كان ماجورا على نيته الصالحة - 00:45:09

اما اذا كان يريد الوصول الى ما يريد غيره من الناس هذا اما ان يكون يعني لا لا له ولا عليه صناعة المياه يمارسها الصناعات علوم الصناعات نفسها علوم ثم هناك علوم - 00:45:32

تنسب للدين مثل علم الكلام علم آآ العلوم الكلامية في علوم تنسب للدين لكنها حذر منها الأئمة حذر منها السلف وهكذا اقرأ الموازنة

هذا لا الله الا الله. لكن جماع الخير ان يستعين بالله سبحانه في تلقي العلم الموروث عن النبي صلى الله - 00:45:55 الله عليه وسلم فانه هو الذي يستحق ان يسمى علمًا. وما سواه اما ان يكون علما فلا يكون نافعا. لابد من وقف هذا العلم هو العلم هو العلم الذي يستحق هذا الاسم - 00:46:35

ولابد من تنبئه على ان ان هذا هذا العلم هو المراد بما ورد في القرآن والسنة من فضل العلم كثير من الناس ينزل نصوص فضل العلم على العلوم المادية شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة - 00:46:54

واولو العلم قائما العلم العلم الرسل واتباعه العالمون بالله العالمون بامرنا العالمون بدينه انما يخشى الله من عباده العلماء العلماء بالله وبامره ما يصح ان نحملها على العلوم في اطلاق - 00:47:18

العلوم العلم الذي يورث الخشية هو العلم بالله وبامره كتاب سنة رسولك هذا هو العلم الذي يورث في الخشية انما يخشى الله من عباده العلماء كذلك الاية الاخرى التي فيها هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:47:48

هذه الموازنة في اي علم ماذَا قبلها؟ قبلها امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمته قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون الذين يعلمون هم اهل هذه الاعمال - 00:48:16

عبادة لله قنوت وطاعة مبنية على العلم على علم الشريعة امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائما. يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربها. قل هل يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون امن يتذكر اولو الالباب - 00:48:40

يرفع الله الذين امن منكم والذين اوتوا العلم درجات العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم من الكتاب والحكمة فهذا هو العلم هو الذي يستحق هذا الاسم على الحقيقة - 00:49:03

نعم تفضل فانه هو الذي يستحق ان يسمى علمًا. وما سواه اما ان يكون علما فلا يكون نافعا اما الا يكون علمًا. وان سمي به ولئن كان علما نافعا فلابد ان يكون في ميراث محمد صلى الله عليه وسلم - 00:49:25

ما يعني عنه مما هو مثله وخبير منه ولتكن همته فهم مقاصد الرسول في امره ونهييه وسائل كلامه اذا اطمئن قلبه ان هذا هو مراد الرسول. فلا يعدل عنه فيما بينه وبين الله تعالى - 00:49:51

ولا مع الناس اذا امكنه ذلك الله هذا ايضا من تنبئهات لكم مقصود العبد فهم مراد الله من كلامه وفهم مراد الرسول عليه الصلاة والسلام ولا لا يكون مقصود الوصول الى - 00:50:17
امر يهواه لا بل يكون مقصود معرفة مراد الله من امره او نهييه او خبره ليعتقد ما ما اخبر الله به ورسوله وليفعل ما امر الله به ورسوله وليترك ما اراد الله - 00:50:42

واوجب تركه رسوله صلى الله عليه وسلم يكن هذه غايتها مراد الله ومراد رسوله عليه الصلاة والسلام. ويسعى في ذلك بطريقه المعينة يعني ان كان لديه القدرة على الفهم وعنه يعني قدر من وسائل الفهم استفاد منها. وان لم تكن تتوفّر له استعان ايضا بالسؤال بسؤال - 00:51:07

هل من يثق بعلمه ودينه للتوصّل الى الفهم الصحيح والاطلاع في فهم الكتاب والسنة هو فهم الصحابة ومن سار على اثرهم هذا هو الصحابة هو الاصل في فهم الكتاب والسنة. لأنهم الذين - 00:51:41

التنزيل وشهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم فهم اعلم بمراد الله ومراد رسوله من غيرهم وكل ما كان الفهم في الكتاب والسنة اقرب الى فهم الصحابة والسلف كان اقرب الى الهدى والصواب - 00:52:09

نعم وليجتهد ان يعتزم في كل باب من ابواب العلم باصل مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا اشتبه عليه مما قد اختلف فيه الناس فليدعوا بما رواه مسلم في صحيحه - 00:52:36

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام يصلي من الليل اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - 00:52:56

جبريل نعم. الله. نعم. اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين

عبدك فيما كانوا فيه يختلفون انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:53:17](#)
فان الله تعالى قد قال فيما رواه عنه رسوله يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يتبه الشیخ في هذه الجملة الى ان على الانسان ان يعتصم فيه كل مسائل الدين الاعتقادية والعملية - [00:54:08](#)

العلمية والعملية كل الأمور فاتقوا الله ما استطعتم في كل المسائل العلمية العلمية والعملية ويقول اذا اشتبه عليه الامر كما في المسائل التي اختلف بها الناس اعظم سبب يغول عليه في هذا المقام ان يستهدي ربها - [00:54:34](#)

من يستهدي ربها يسألها الهداية ويدعو بهذا الدعاء المأثور اهدانا اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطمة والارض اهداني لما اغتنم به من العاقبين. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:55:08](#)

استشهد الشیخ بالحديث القدسی. يا عبادي كلکم ضال الا من هدیت بدایة الی اصل الدین والهداية الی مسائل الدین. اهدانا کما في دعاء الفاتحة اهدانا الصراط المستقيم يقول بعض الناس - [00:55:32](#)

ان معنی اهدانا الصراط المستقيم يعني ثبتنا. لأن المسلم قد اهتدی ذکر الشیخ رحمة الله في بعض الموضع ان هذا غير صحيح بل العبد وان كان مسلما وان كان على جانب من الاستقامة - [00:55:58](#)

لا يزال فقيرا الى الهداية الى ان يمده الله فکم من مسألة انت وكم من امر لم تعلمه من امور دینک وكم من امر علمته ولكن لم تقم به فانت في حاجة الى هداية الدلالة والارشاد والتعذیب وهداية التوفيق والاعانة والتسلیم - [00:56:22](#)

وقوله اهدانا الصراط المستقيم يشمل نوعی الهداية هداية البيان والتعليم يعني في ضمنها علمی ما لم اعلم وفي ضمنه وفقی لما لم اعمل وفي ضمن اعني على ذلكم اهدانا. نعم - [00:56:57](#)

واما وصف الكتب والمصنفین. فقد سمع منا في اثناء المذاکرة ما يسر الله سبحانه وما في الكتب المصنفة المبوبة كتاب انفع من صحيح محمد ابن اسماعیل البخاری لكن هو وحده لا يقوم باصول العلم - [00:57:24](#)

ولا يقوم بتمام المقصود للمتبحر في ابواب العلم اذ لا بد من معرفة احادیث اخر وكلام اهل الفقه واهل اهل العلم في الامور التي يختص بعلمها الامور التي يختص بعلمها بعض العلماء - [00:57:57](#)

وقد اوعت الامة في كل فن من فنون العلم ایعاها فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك ومن اعماه لم تزده كثرة الا حيرة وضلالة كما قال النبي صلی الله علیه وسلم لابی لابی - [00:58:20](#)

ابنی عندنا ابی كما قال النبي صلی الله علیه وسلم لابی لبید الانصاری او لبید التوراة والانجیل عند اليهود والنصاری فماذا تفني عنهم ونسأل الله العظیم ان يرزقنا الهدى والسداد. ويلهمنا رشدنا ويفقينا شر انفسنا - [00:58:49](#)

والا يزبغ قلوبنا بعد اذ هدانا الله يهب لنا من لدن من لدنه رحمة انه هو الوهاب الحمد لله رب العالمین صلواته على اشرف المرسلین في هذه الفقرة الاخیرة يقول للسائل - [00:59:24](#)

اما ما سألت عنه من وقد حیاك الله يحفظك. سمع منا يعني احاله کأن الرجل قد ذاکر ذاك الشیخ وسمع منه امورا وتوجیهات احاله على ما سمع منه رحمة الله - [00:59:53](#)

نبهوا على وجهه التنبیه الخاص الى ان اصح ما يرجع اليه في حدیث الرسول علیه السلام هو صحيح البخاری وهذا باتفاق اهل الشأن ان صحيح البخاری هو اصح كتاب السنة - [01:00:20](#)

حتى يقول بعضهم انه اصح كتاب بعد كتاب الله لانه متضمن صحيح الحديث عن النبي صلی الله علیه وسلم وينبه الشیخ الى انه ايضا مع ما له من الفضیلة والتميز وتلقی الامة له بالقبول فانه لا يستکمل. يستغنى به ولا يكتب - [01:00:41](#)

الیس هو فلیس الصحيح مقصورا عليه لا عليه ولا على صحيح مسلم الاحادیث الصحیحة التي يحتاج بها اهل العلم کثیرة موجودة الصحيح متفق على صحته ومنها الصحيح المختلف في صحته. والراجح تصحیحه. ومنها ومن الصحيح ما هو مختلف في صحته. والراجح تضعیف وهکذا - [01:01:07](#)

ولكن هذا انما يرجع فيه الى هذا الشأن الى فکل علم وكل صناعة يرجع فيها الى اهلها فنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ انـيـنـفـعـنـاـ وـایـاـکـمـ بما

علمـهـ عـلـمـنـا وجـزـى اللـهـ الشـيـخـ والـسـائـلـ الذـي سـأـلـهـ فـانـهـ قـدـ اـحـسـنـ - [01:01:35](#)
الـىـ نـفـسـهـ وـاحـسـنـ إـلـىـ غـيرـهـ بـسـؤـالـ هـذـاـ الـامـامـ لـيـجـدـيـ ماـ اـبـدـأـ مـنـ مـنـ هـذـهـ الـمعـانـيـ الـجمـيلـةـ الـجـديـدةـ السـائـلـ يـعـنيـ يـكـونـ سـبـبـاـ فـيـ اـظـهـارـ
ذـلـكـ الـعـلـمـ فـيـ ظـهـورـ ذـلـكـ الـعـلـمـ.ـ وـلـهـذاـ - [01:02:01](#)

اـكـثـرـ مـؤـلـفـاتـ اـبـنـ تـيمـيـةـ اـكـثـرـهـ اـجـوـبـةـ اـجـوـبـةـ لـلـسـائـلـينـ يـعـنيـ قـلـيلـ مـنـ مـؤـلـفـاتـ اـنـهـ يـبـتـدـأـ تـأـلـيفـاـ وـيـنـشـأـ مـقـصـودـاـ مـنـ عـنـهـ.ـ فـاـكـثـرـ مـؤـلـفـاتـ
جـارـيـ عـلـىـ هـذـاـ اـجـابـةـ لـسـائـلـينـ وـهـذـاـ الـاجـوبـةـ مـنـهـاـ الـفـتاـوىـ الـقـصـيـرـةـ الـمـسـعـجـلـةـ وـمـنـهـاـ الـفـتاـوىـ الـمـطـوـلـةـ وـمـنـهـاـ الـمـؤـلـفـاتـ الـمـوسـوعـيـةـ - [01:02:25](#)

الـلـهـ الـمـسـتـعـانـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـيـهـ.ـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ وـاعـنـاـ وـعـنـ وـالـلـهـ مـنـ تـحـكـيمـ هـذـاـ الـوـحـيـ وـالـقـرـآنـ وـرـضـاـ بـارـاءـ الـعـبـادـاتـ
الـرـحـمـنـ.ـ كـلـامـ عـظـيمـ طـيـبـ فـيـ اـشـكـالـ اوـ تـرـيـدـ تـسـمـعـ الـاخـوـانـ - [01:03:11](#)

مـعـنـاهـاـ الـخـطـرـ فـيـ تـقـدـيمـ اـرـاءـ النـاسـ وـمـذـاهـبـ النـاسـ عـلـىـ حـكـمـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ يـعـنيـ يـمـكـنـ فـيـ هـذـاـ الـمـقـامـ اـنـهـ يـرـوحـ يـعـرـضـ لـلـذـيـنـ يـقـدـمـونـ
الـمـذـاهـبـ مـذـاهـبـ اـمـتـهـنـ عـلـىـ كـلـامـ اللـهـ وـكـلـامـ رـسـوـلـهـ مـتـعـصـبـيـنـ عـلـىـ وـجـهـ التـعـصـبـ - [01:03:47](#)

فـهـذـاـ هـوـ الـخـطـرـ الـعـظـيمـ لـاـنـهـ اـذـ تـقـدـيمـ بـحـكـمـ لـغـيرـ حـكـمـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـتـقـدـيمـ لـقـوـلـ غـيرـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـ يـؤـخـذـ مـنـ قـوـلـهـ
وـيـرـدـ اـلـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ هـذـاـ هـذـاـ وـهـيـ اـقـوـالـ لـائـمـةـ فـكـيـفـ اـذـ كـانـتـ اـقـوـالـ - [01:04:20](#)

بـالـلـهـ لـمـلـاـحـدـةـ وـفـلـاـسـفـةـ فـهـذـاـ اـخـطـرـ وـاـخـطـرـ اـمـاـ الـذـنـوبـ فـهـيـ مـشـيـئـةـ اللـهـ وـالـلـهـ وـعـدـ بـالـمـغـفـرـةـ وـالـعـفـوـ وـهـوـ كـرـيمـ وـهـذـاـ مـعـنـيـ قـوـلـهـ لـعـلـىـ
سـبـيـلـ الـعـفـوـ وـالـغـفـرـانـ.ـ لـكـنـ الـخـطـرـ الـعـظـيمـ هـوـ فـسـادـ الـاعـتـقـادـ بـتـحـكـيمـ غـيرـ الرـسـوـلـ - [01:04:42](#)

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ يـعـنـيـ الشـيـخـ ذـكـرـهـ وـقـفـ عـنـهـ مـخـتـصـرـةـ يـعـنـيـ فـيـ هـذـاـ الـوـصـيـةـ الـظـاهـرـ اـخـتـصـرـ يـعـنـيـ تـرـيـدـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ
اـنـهـ ذـكـرـ التـوـبـةـ وـالـاسـتـغـفـارـ وـالـمـصـائبـ هـاـ فـيـهاـ الـمـكـبـرـاتـ الـاـخـرـىـ مـثـلـ دـعـاءـ الـمـسـلـمـينـ.ـ وـاهـدـاءـ الـعـمـلـ الصـالـحـ هـذـاـ مـاـ يـكـفـرـ اللـهـ بـهـ عـنـ الـعـبـدـ
وـيـنـتـفـعـ بـهـ - [01:05:11](#)

الـمـسـلـمـ بـدـعـاءـ اـخـوـانـهـ الـمـسـلـمـينـ وـيـمـشـيـ مـبـسـوـطـةـ فـيـ غـيرـ هـذـاـ تـمـ فـرـاغـ مـنـ قـرـاءـةـ الـوـصـيـةـ الصـغـرـىـ لـشـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ
تـعـالـىـ عـلـىـ شـيـخـنـاـ الـعـلـامـ عـبـدـالـرـحـمـنـ الـبـرـاكـ فـيـ الـرـابـعـ مـنـ شـهـرـ جـمـادـىـ الـاـخـرـةـ - [01:05:52](#)

لـعـامـ سـتـةـ وـثـلـاثـيـنـ وـارـبـعـ مـئـةـ وـالـفـ.ـ فـجـزـىـ اللـهـ شـيـخـنـاـ خـيـرـ الـجـزـاءـ وـنـفـعـنـاـ بـماـ نـقـولـ وـنـسـمـعـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ
وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ عـلـىـ اـنـ اـعـتـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ وـجـزـىـ اللـهـ الـحـضـورـ خـيـرـاـ وـمـنـ اللـهـ عـلـيـنـاـ جـمـيـعـاـ بـالـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ - [01:06:17](#)

وـعـصـمـنـاـ وـايـاـكـمـ مـنـ الـمـؤـمـنـاتـ الـقـتـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ.ـ نـعـمـ يـاـ مـحـمـدـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ فـيـ بـعـضـ اـسـئـلـةـ.ـ اللـهـ يـفـتـحـ عـلـيـنـاـ وـعـلـيـكـ يـقـولـ السـائـلـ
قـالـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ وـقـدـ يـكـونـ الرـجـلـ مـنـ اـذـكـاءـ النـاسـ وـاـحـدـهـمـ نـظـراـ - [01:06:43](#)

وـيـعـمـيـهـ عـنـ اـخـلـهـ اـشـيـاءـ وـقـدـ يـكـونـ مـنـ اـبـلـ النـاسـ وـاضـعـفـهـمـ نـظـراـ وـيـهـدـيـهـ لـمـ اـخـتـلـفـ فـيـهـمـ مـنـ الـحـقـ باـذـنـهـ فـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـلـهـ.
فـمـ اـتـكـلـ عـلـىـ نـظـرـهـ وـاـسـتـدـالـهـ اوـ عـقـلـهـ وـمـعـرـفـتـهـ قـبـلـ - [01:07:07](#)

فـمـاـ تـعـلـيقـكـمـ عـلـىـ هـذـاـ اـقـوـلـ كـلـامـ لـاـ يـخـفـيـ اـنـ مـطـالـبـهـ لـلـوـاقـعـ يـقـوـلـ اللـهـ وـمـاـ تـغـنـيـ الـاـيـاتـ وـالـنـجـرـ عـنـ قـوـمـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ اـنـظـرـوـاـ هـؤـلـاءـ الـكـفـارـ
الـذـيـنـ يـعـنـيـ بـلـغـ ذـكـاؤـهـ مـبـلـغاـ عـظـيـماـ - [01:07:26](#)

فـيـ اـمـورـ الـدـنـيـاـ يـعـنـيـ حـتـىـ صـارـ مـاـ نـتـجـ مـنـ ذـكـائـهـ وـعـقـولـهـ مـنـ هـذـهـ الـحـضـارـةـ وـهـذـهـ الـاـمـورـ الـهـائـلـةـ الـتـيـ بـلـغـ مـبـلـغاـ الـخـيـالـ يـعـنـيـ فـيـ
فـيـماـ سـبـقـ يـعـنـيـ خـيـالـيـةـ مـاـ مـاـ كـانـتـ تـخـطـرـ بـالـبـالـ - [01:07:57](#)

وـمـ ذـلـكـ هـمـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ يـجـدـونـ الـبـدـيـهـيـاتـ مـنـهـمـ يـعـنـيـ كـثـيرـ مـنـهـمـ لـاـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ لـاـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ بـلـهـ يـقـولـ اـنـ جـادـ لـوـجـودـ اللـهـ وـيـقـولـ اـنـ
هـذـاـ الـوـجـودـ اـنـ هـذـاـ لـيـسـ لـهـ مـدـبـرـ وـلـاـ خـالـقـ وـلـاـ - [01:08:25](#)

الـيـسـ قـدـ عـمـيـ عنـ اـظـهـرـ الـاـشـيـاءـ معـ ماـ اـوـتـيـ مـنـ ذـكـاءـ وـيـقـولـ فـيـهـمـ وـفـيـ اـمـثالـهـمـ يـقـولـ الشـيـخـ كـمـ مـرـ عـلـيـنـاـ قـرـيبـاـ اوـتـواـ
ذـكـاءـ وـمـاـ اوـتـواـ ذـكـاءـ عـنـهـمـ عـقـولـ لـكـنـهاـ - [01:08:48](#)

مـحـجـوـبـةـ غـيرـ مـسـتـنـيـرـةـ.ـ وـلـهـذـاـ نـقـولـ اـنـ هـذـهـ الـعـلـومـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ تـسـمـيـ نـورـاـ هـذـاـ يـتـصـلـ بـماـ سـبـقـ قـدـيـمـاـ الـعـلـمـ الصـحـيـحـ هـوـ هـوـ الـنـورـ

الذى تستنير به العقول. اما هذه العلوم - 01:09:13

هذه تزيد القلوب ظلمة لا تنفعه هؤلاء الكفارة وكذلك من شايبهم واعجب بهم واغتر بهم هذه العلوم لا ليست نورا لا يحصل بها لا تحصل بها البصيرة ولا يحصل بها الفرقان بين الحق والباطل والهدى من الضلال والنافع. ولهذا - 01:09:33

نجده مع مع ما بلغوا من مما يسمى التقدم ويسمى الرقي مع مبلغهم هم من احق خلق الله في في اخلاقهم في حالة اختلاف طبقاتهم يعني آآ عظماً لهم يعني آآ - 01:10:06

مستكرون متسلطون ظالمون عتات مغرورون ملحدون يساير شعوبهم امثال البهائم يأكلون ويشربون يأكلون كما تأكل الانعام سمعوا سمعهم الله. يأكلون كما تأكلون. يعني همومهم دائرة على الاكل والشرب والنتاج والانتاج كما - 01:10:31

سيد قطب يقول انه جاء الى امريكا يقول وجدوا فيها كذا الة تعبد الة معنوية اللذة والانتاج وذكر اشياء الله لا الله نعم وحنا نقول لهم فضل ما لهم فضل - 01:11:05

احسن الله اليكم يقول السائل سمعت احد الاشخاص يقول العالم عندما يذنب تكون عقوبته اشد لانه ويعلم ممکن نعم هذا الاصل لكن قد يكون من من العلماء من تكون له اعمال صالحة ونية صالحة يغفر لهم ان يغفر لغيره - 01:11:39

تختلف الاحوال لكن هذا وهذا باعتباره وهذا باعتبار الله يقول لنساء النبي من يأتي منك بعيدة وبينة يضاعف لها العذاب وكان ذلك على الله يسيرا. ومن لله ورسوله تعمل صالحها يؤتي اجر مرتين - 01:12:05

نعم احسن الله اليكم يقول السائل منذ زمن طويل والفقير رافقني ومما يحزنني ان اغلب اهلي واقاربي اغنياء فلا استطيع مجاراتهم مجاراتهم. واحسدهم بشدة فما علما باني فشلت بدراستي وخسرت في اعمالي - 01:12:29

انت مبتلى بما جرى عليك واجبك الصبر وواجبك حسن الظن بالله والايمان بحكمة الله في تدبيره وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ما تدرى عن حالك لو لو ابتليت بالغنى - 01:12:55

فاصبر وصابر واحسن من ظنك بالله. واعلم ان الله تعالى حكيم في تدبيره ولا يلزم من الى اذا استقمت على دين الله وتوكلت على الله وصبرت فلعل ما يحصل لك من اثار هذه المقامات الصبر وحسن الظن بالله والتوكيل عليه - 01:13:22

لعله ما يحصل لك من من الاثار الحميده والثواب العظيم ما هو خير لك مما اه نظرت اليه وفي الحديث الصحيح انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم - 01:13:52

تفكر في فيمن هو دونك لعلك تعدل من هو اسوأ حالا انت تقول ان حالك سيئة فلعل هناك. بل بل هناك من هو اسوأ حالا منك فتدبر واحسن الظن بالله واحذر من الحسد - 01:14:10

الحسد لا يأتي لك بخير. يضرك ولا ينفعك تذكر ان الله حكيم لله الحكمة البالغة وهؤلاء لا احذر ان تتمنى زوال النعمة التي انعم الله بها علينا فهذا هو الحسد الضار - 01:14:30

اما انك تتمنى ان يرزقك الله اه مثلهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل احد المطاعم المشهورة وعد بتقديم خصم ريال لكل هدف يسجله احد الفريقين في المباراة النهائية فما حكم الشراء منه؟ مثاله لو كان مجموع الاهداف خمسة - 01:14:49

خمسة اهداف فان المطعم يخصم عن يخصم خمسة ريال خمسة ريالات عن كل طلب. لا هذا احسن ان يقاطع هذا احسن انه يقاطع كانه لم يرد الاحسان ولا دعم الخير يريد دعم المباريات والتشجيع - 01:15:16

عليها والمباريات اه الجارية سن الكفار هذه يعني مباريات باطلة من كرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل المناداة في المسجد باخرج السيارة هل يدخل في حديث رد الضالة؟ واذا كان لا يدخل - 01:15:40

ما الفرق بين الاثنين فجميعبهما يطلبان قضاء حاجة ينادي يروح عند الباب ويقول يا اخوان قدام المصلين وينادي يطلع عند الباب وينادي ويخرج من في المسجد نعم احسن الله اليكم يقول السائل نحن طلاب علم مبتدئين نريد ان نقرأ في التفسير - 01:16:02

فمارأيكم هل نقرأ في التفسير الميسر ام نقرأ في المصباح المنير كلها حسن او تكثير من الشر يعني خفيف موجز كثيرا فيه ايجاز واقتصاد كثيرا. لكن افضل من ذلك اقرأ في تفسير ابن كثير. والمصالحة - 01:16:40

كما ذكرت هو تلخيص او تفسير او اختصار لابن كثير فيها وفي الاصل لا تنساه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الاخوان ينشر المقاطع التي تشمل على اخلاق مشين ورقص ماجن وموسيقى صاخبة ليراها اهل الخير والصلاح. فيسعون في انكارها. فهل يجوز نشر هذه - [01:17:05](#)

مقاطع ما ارى انها تنشر يبلغ الجهات كذا او же يخبر عنها يقول حصل كذا وكذا. بالكلام فقط ضعيفة تنشر هذا المقطع الذي انت تريد اه ايصال المعلومة الي هل يؤمن على نفسه انه يقف معه ينظر ويترفج - [01:17:35](#)

ويسمع هذا من الغلط في اساليب الدعوة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل قول الله عز وجل فاتى الله بنيانه من القواعد من ايات الصفات او ان الاتيان ثبت بادلة اخرى - [01:18:09](#)

الاتيان ثبت بادلة اخرى ينظرون الا ان يأتيهم تأييدهم الملائكة او يأتي ربك وجاء ربك نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل قرب الله سبحانه وتعالى ينقسم في ذلك خلاف بين - [01:18:31](#)

بين علماء السنة. يعني يريد هل هو كالمعية تحية خاصة معية عامة كذلك قرب عام وقرب خاص والله اعلم انه لا ينقسم نعم يعني احسن الله اليكم يقول السائل هل بر الوالدين يكفر الذنب؟ واذا كان يكفر هل يكفر الذنب الكبيرة - [01:18:58](#)

انما تكفرها التوبة صادقة الوالدين صالح يرجى ان يكفر الله به عن العبد نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل استشرت والدتي في امر وظيفة معينة فاشارت علي ورغبت في احد الوظائف. فهل يجب علي طاعتها فيما اشارت ورغبت به - [01:19:25](#)

لا لا ما يلزمك ما يلزمك قرابتها اذا رأيت ما هو فاقنعتها ان هذا افضل وامتنع واصلح يعني اما اما من اه من جهة اه يعني آآ يعني الجواب الدنيوية او من الجانب الشرعي - [01:19:57](#)

اذا كان ما ترغبه انت يعني اقرب الى يعني الخير والبعد عن المشتبهات واقرب الى ان يكون اعون لك على طاعة الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الاخوة يقولون الدراسة في الجامعة في تخصص شرعي ليس له مستقبل فما قولكم في هذا - [01:20:24](#)
وهذا خلل في في النية ينبغي ان يدل في المسلم العلوم الشرعية رابطا فيها وتقتربا الى الله وتفقها في الدين لان يقصد التفقه في الدين. اما من لا يتعلم هذه العلوم - [01:20:56](#)

الا من اجل وظيفة فعمله حادث لكن يجتهد الانسان في اصلاحه ينبغي لهن دخل في هذا الطريق ان يجتهد في اصلاح نية يتذكر فضل هذه الامور ويحتسب الاجر ويحاول ان ان يدفع ما يرد على قلبه من النيات - [01:21:14](#)

اخري والله المستعان وهذا بلاغ عظيم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما صحة التعوذ بالله من الشيطان الرجيم عند التثاؤب ما نعلم هذا عادة عند بعض الناس - [01:21:34](#)

نتيجة ان التثاؤب يكون من الكسل ومن نعم عند الناس لكن لا نقول ان هذا سنة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما طريقة تأدبة زكاة الدين يقول الفقهاء اذا كان لك دين على مليء - [01:21:54](#)

تزكيه اذا قبضته. وان بادرت وزكيته في وقته يعني لك اه خمسين الف عند شخص مليء لا بغيته وجدته تزكيها وهي عنده يعني ما انتم في حاجتها ولا اذا تزكيها لمن؟ لما مضى من السنين - [01:22:22](#)

بقيت عمره سنتين ثلاث وهو قادر على السداد انت لم تقبضها منه فزكها الامام الله من السنين. نعم احسن الله اليكم يقول السائل صليت الوتر اول الليل خشية الا ادركه - [01:22:46](#)

اذا ادركه وقت السحر فلما انتهيت منه نمت واستيقظت وقت السحر. هل يجوز لي ان اصلي مرة اخرى؟ اجل صلي لكن بلا وتر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يستخير المسلم - [01:23:04](#)

وهل يستخير في الامور التي فيها قربة وطاعة؟ لا في الامور التي فيها قربة الى حصل عنده يعني يمكن تردد بين امررين ممكن اذا كان فيه تردد بين امررين كلاهما خير ممكن يستخير اذا لم يتبعن له الحكم الشرعي في الافضلية - [01:23:22](#)

لكن يمكن يقول هل يعني يسافر في هذه الايام اليوم او آآ في هذا الشهر للعمره او اجلها اذا صار عنده كرم يستقيم ممكن نعم احسن الله اليكم يقول السائل ورد في الحديث قوله صلى الله عليه - [01:23:51](#)

العبارة في الهرج كهجرة الي. هل ينطبق هذا على وقتنا الحالي اي كونه زمن هرج انا هذي المواطن الناس في في بلدانه منهم من يكون عنده يعني حالة حالة هرج وهو القتل ومنهم من هو - 01:24:16

فهل نحن الان في زمن؟ في ارضنا وفي بلادنا؟ لا ما عندنا لكن على مستوى العالم لا فيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم المقامات في القرآن الكريم - 01:24:49

يعني هذا اسلوب مستحدث يتكلمون فيه في الايام الاخيرة ويقول يعني بعض الناس ان هذه مجتنبة من اساليب المغنين هم اللي عندهم يعني مقامات في تلحين اغانيهم اجترارها وفي تلاوة القرآن - 01:25:14

وأنا لا أتصورها جيداً يعني قضية مقام كذا ومقام كذا لكن هذا هو ينبغي للمسلم يقرأ القرآن يعني بالطريقة اه جيدة البعيدة عن التكلف والبعيدة عن محاكاة اه المغنيين ومشابهة - 01:25:43

وفي تحسين للصوت كل واحد له صوته الذي يعني جعله الله فيه اختصه به الناس واساليبهم في القراءة تختلف. كل يمكن ان يكون له اسلوب يناسبه. ما فيه اسلوب معين هو مقصور عليه لا يتعداه - 12:16:01

ينبغي للانسان ان آآ ان يقرأ على ما يتفق مع خلقته وطبيعته وسننته. ويدع ايضاً محاكاة الاصوات صوت فلان وصوت فلان. يقرأ على علیه منواله. نعم احسن الله اليكم يقولون في علم المنطق؟ كالمقدمة المنطقية التي تدرس في كليات الشريعة -

01:26:42

المفيد من هذا هو معرفة المصطلحات اما التعمق فيه المعرفة واعتباره علماً آخر مهما وانه كما يسمونه ميزان وان الانسان لا يعرف اه بعنه، الحقائق ولا يدرك العلوم الا بـ له ميزان للعقل - 14:27:01

ولهذا اختلف العلماء منهم من يحرمه منهم من ينجبه ومنهم لكن ما يدرس من هذا اللي ذكرت اهم في معرفة المصطلحات لأن المصطلحات المنطقية انتشرت في آآ في مؤلفات العلماء - 01:27:44

يُعَزِّزُ مَثَلَكُمْ هُنَّ الْأَبْرَزُ الْجَدِيدُ الْجَنِينُ الْمَذْكُورُ الْمَحْشُورُ الْمَفْلُوْقُ

شدة الحدث وفي التكسيير كل هذا تجد فيها تلك المصطلحات. فالمفید معرفة هذه المصطلحات - 01:28:03

من ان مخنوقه لا يكون مصنوعا والمصنوع لا يكون مخلوقا هي ثابتة عند المسلمين - 01:28:26

الذى اخذت منه هذه العبارة نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ما هو التوجيه - 01:28:49

رواية عن سورة الرحمن وليس معنى ذلك ان سورة ادم مثل سورة الرحمن فالله ليس كمثله شيء. لكن قال العلماء يعني - 01:29:17

وله سمع وله بصر وليس كمثله شيء في - 01:29:37

هنا الله يحييك - 01:29:57 موجودة في وجهي و ما في يدي و ما في سمعي و لا سمعه و تعالى سبحانه الله العظيم لهم باعي الله يعيشهم